عليه السلام هذا دين الاسلام أبشر فإن امتك عليه يمشون وعليه يقبضون
وبه الجنة يدخلون ورأى الحور العين على يسار الصخرة فأمره جبريل أن ينطلق
اليهن فامتثل أمره فانتهى اليهن فسلم عليهن وقال من أنتن ولمن أنتن فأجبنه
بما تقر به الأعين ثم صلى هو وجبريل التحية فلم يلبث يسيرا حتى اجتمع زمر
من البرية نزلت الملائكة من السماء وحضرت الرسل وسائر الأنبياء
ثم أذن جبريل وقام وقامت الخلق صفوفا ينتظرون من يكون الامام فأخذ
جبريل بيد سيد الأنام وقدمه فصلى بهم ركعتين في ذلك المقام
وفي السراج الوهاج أنه صلى بهم مرة ثانية في الأقصى بعد المعراج وفي
بعض الروايات أنه صلى بالأنبياء في السموات وما بعد ذلك شقاق
في أنه أفضل الخلق على الأطلاق

نشر اللهم قدره الفخيم بأزكى صلاة وأطيب تسليم

ثم أثنى كل نبي على مولاه وأثنى صلى الله عليه وسلم بما أولاه من شرائف
عطاياه فقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم بهذا فضلكم محمد صلى الله
عليه وسلم وتذاكر الجماعة أمر الساعة فلم يتسع فيها كلام الا عيسى
عليه السلام لأن نزوله آخر الزمان فتكلم فذكر أنها كالحامل المتم و
وظمى صلى الله عليه وسلم أنشد الظما فجاءه جبريل بإناء لبن وإناء
خمر وأناء ماء فاختار اللبن فصوب جبريل فعله وقاله الحسن

نشر اللهم قدره الفخيم بأزكى صلاة وأطيب تسليم

ثم رقى به جبريل على المعراج وهو سلم بديع الجمال وهاج أصله من الفردوس
الأعلى لم تر الخلائق أحسن منه ولا أحلى مرقاة من فضة ومرقاة من عسجد
مرصع باللؤلؤ المنضد عن يمينه ملائكة وعن يساره ملائكة وهو الذي
تعرج عليه أرواح بني آدم بعد خروجها ومفارقة هذا العالم أول على
الصخرة التي وسط الأقصى ومنتهاه سدرة المنتهى وأقصى فحين
ارتفع المعراج ارتفعت فقال جبريل قفي فوقفت وما وقفت ولما وصلا
اول سماء استفتح الأمين لسيد الأنبياء وما هو الا أن سمعوا باسم
الحبيب فأذا التهاليل والترحيب وأذا الثناء العجيب وأذا الدعاء والله
مجيب فدخلا فأذا آدم عن يمينه باب الرحمة للمؤمنين وعن يساره باب
العذاب للعاصين فأذا نظر الأول فرح وأذا نظر الثاني ترح فسلم
فرد عليه صلى الله عليه وسلم وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ودعا له بخير وكذا الشأن في الغير ما سلم في سماء على نبي من الأنبياء
الا رد السلام وقابل بالاكرام وقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ودعا له بخير الا ابراهام عليه السلام فعبر كآدم بعنوان البنوة بدل
عنوان الأخوة ووجد صلى الله عليه وسلم آكلي الربا وأموال اليتامى
في الصبا والزناة وغيرهم من العصاة على حال أشنع مما مر وأفظع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)